

فرقة بحث Prfu أعلام الحضنة والذاكرة الوطنية بجامعة المسيلة
مخبر الدراسات التاريخية والسوسيولوجية للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية بجامعة المسيلة
فرقة بحث Prfu التراث المادي في أقاليم توات والأهقار - مخبر التراث - جامعة تمنغاست
الملتقى الدولي الثالث (هجين) حضوري و عن بعد (بتقنية: Google meet)
الموسم — :

" العمران والعمارة الترفيية والصحراوية بالجزائر "سبل الحفاظ عليها وآليات تأهيلها السياحي والثقافي".

يومي 29-30 أبريل 2024م

شهادة المشاركة

يشهد السيد رئيس الملتقى الدولي الثالث، والسيد عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
أن الدكتور **عاشور قويدر** من جامعة **مسيلة**، قد شارك في فعاليات الملتقى الدولي الثالث، بمدخلة موسومة بـ:
زاوية الهامل ومحاكاة التاريخ: منارة علم وقلعة جهاد وقطب سياحي ديني.



المكلف بتسيير عمادة كلية
العلوم الإنسانية والاجتماعية
رئاس مختار



رئيس الملتقى الدولي:

الدكتور
بودروز عبد الحميد

د/ بوزفلة عبد الملال

التاريخ ينظم مساهمة :

فرقة بحث Prfu أعلام الضنية والذاكرة الوطنية مخبر الدراسات التاريخية والسوسيولوجية للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية
وفرقة بحث Prfu التراث المادي في أقاليم توات والأهقار مخبر التراث -جامعة تمنغاست
الملتقى الدولي الثالث (هجين) حضوري و عن بعد بتقنية :



العمران والعمارة الريفية والصحراوية بالجزائر "سبل الحفاظ عليها وآليات تأهيلها السياحي والثقافي"

يومي 29-30 أفريل 2024

رئيس اللجنة التنظيمية، الدكتور، قوادرية النذير

رئيس اللجنة العلمية، الأستاذ الدكتور، محمد موشموش

رئيس الملتقى، الدكتور، عبد الحميد بودرواز

الديباجة :

تزخر الجزائر كمجال حضاري و انساني بمجموعة هامة من المعالم الأثرية و الفضاءات العمرانية التي أبرزت المساهمة الفعالة للعنصر البشري في التراث العالمي، وذلك من خلال مجموعة معتبرة من المعالم والمواقع الأثرية والتراثية ذات التصنيف العالمي والوطني، و المحلية كذلك؛ فغالبية هذه المواقع والمعالم الأثرية المغمورة تحتاج إلى جهود الباحثين في الآثار والتاريخ والعمران والسياحة، من أجل إمطة اللثام عنها و التعريف بها، والبحث في دلالات أماكنها، ومعرفة الإنتاج الحضاري في هذه البيئات المختلفة من وطننا الجزائر؛ بما تمثله من مرآة عاكسة ووجه صادق لماهية وخاصة الهوية الوطنية الجزائرية ولا يقتصر الاهتمام في هذا المقام بما هو تاريخي وعمراني ومعماري فقط ، بل يجب أن يتعداه إلى الاهتمام الفعلي بصيانة و ترميم هذه المواقع الأثرية، والمحافظة عليها، من أجل . تأهيلها واستغلالها من جديد، وتفعيلها في السياحة الثقافية، التي هي بدورها تحتاج إلى اهتمام كبير، لما لها أهمية في تحريك عجلة التنمية المحلية والاقتصاد الوطني

برنامج اليوم الأول من الملتقى الدولي (29 أبريل 2024م)
قاعة المحاضرات الملائمة عبد الحميد بن باديس
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الرقم	افتتاحية الملتقى	التوقيت
01	تلاوة عطرة، آيات بينات من القرآن الكريم. د. عبد المالك بوقزولة	9:10-9:05
02	السلام الوطني الجزائري.	9:15-9:10
03	كلمة رئيس الملتقى د. بودرواز عبد الحميد	9:20-9:15
04	كلمة السيد رئيس قسم التاريخ د. بوقزولة عبد المالك	9:25-9:20
05	كلمة السيد عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية أ.د. مختار رحاب	9:30-9:25
06	كلمة السيد مدير الجامعة أ.د. عمار بودلاعة، والإعلان عن الافتتاح الرسمي لفعاليات الملتقى	9:45-9:30

رئيس الجلسة الحضرية الأولى الدكتور التذير قوادرية

الرقم	الاسم واللقب	عنوان المداخلة	التوقيت
01	أ.د/ عبد الكريم عزوق، معهد الآثار، جامعة الجزائر 2.	أهمية العمران والعمارة في تفعيل السياحة الزرفية "القرى التقليدية نموذجاً".	10:00-9:45
02	د/ عبد الحميد بودرواز، جامعة محمد بوضياف المسيلة. د/ عبد الله بن صفية. جامعة محمد البشير الإبراهيمي. ب.ج بوعربريج.	قرية القليعة بـج بوعربريج – المظهر الأثري والمقومات السياحية-	10:10-10:00
03	د/ عبد المالك بوقزولة، جامعة المسيلة _ أ.د/ موشموش محمد جامعة المسيلة	مقارنة بين المسكن الزيفي والصحراوي والمسكن في البيئة الحضرية، دراسة نموذجية.	10:20-10:10
04	د/ طارق بن زاوي، جامعة محمد بوضياف المسيلة.	مدينة وأرجلان في المصادر الجغرافية الإسلامية خلال العصر الوسيط دراسة نقدية.	10:40-10:30
05	د/ محمد رافع، المتحف الوطني للآثار القديمة والفنون الإسلامية- الجزائر.	تنوع الصناعات النسيجية في المناطق الزرفية بالجزائر – الزرابي المحفوظة بمتحف الآثار القديمة والفنون الإسلامية نموذجاً-	10:50-10:40
06	دة/ زبداني حليمة، جامعة المسيلة _ أ.د/ فلوسية لحسن، جامعة المسيلة	الرقمنة مفهومها، وآلياتها في استدامة التراث العمراني والمعماري.	11:00-10:50

رئيس الجلسة الحضورية الثانية الدكتور عبد الملك بوقزولة

الرقم	الاسم واللقب	عنوان المداخلة	التوقيت
01	د/ النذير قوادرية جامعة محمد بوضياف المسيلة.	المساكن الكهفية بالجزائر: دراسة لنماذج من قرية حمو بمنطقة المعاضيد ولاية المسيلة	11:20-11:10
02	د/ فاتح بلعمري، جامعة محمد بوضياف المسيلة.	ال عمران الزيفي في فحص مدينة الجزائر وأوطانها خلال العهد العثماني -من خلال بعض المصادر الأجنبية-	11:40-11:30
03	د/إسماعيل بركات جامعة المسيلة. - ط.دة/ طرهيو صباح جامعة المسيلة	التراث المخطوط في الخزائن الخاصة في إقليم توات دراسة لسبل وآليات استثمار سياحة العمران الصحراوي.	12:00-11:50
04	د/ عباس فتحي، جامعة المسيلة. - د/ بلال كشيدة، جامعة المسيلة.	مكتبة زاوية الهامل القاسمية ببوسعادة: البناء المعماري والرصيد الأرشيفي.	12:10 - 12:00
05	د/ نورالدين بن تيشة، جامعة أدرار	المواسم الزراعية وظاهرة التعاون والتكاتف الاجتماعي عند أهالي تيفورارين خلال القرن 19 م (قراءة في المؤشرات والحيثيات).	12:30-12:20
06	ط.دة/بورزق وردة، جامعة البويرة. أ.د/ مصطفى سعداوي، جامعة البويرة.	إستراتيجية تطوير السياحة الثقافية في الصحراء الجزائرية (في عصر الذكاء الاصطناعي).	12:40-12:30
06	ط.دة/ريم صياد، معهد الآثار، جامعة الجزائر 2 - د/ مفتاح عثمان. معهد الآثار جامعة الجزائر	دور التراث والتكنولوجيا في تعزيز السياحة الثقافية في المناطق النائية	12:50 - 12:40

مناقشة مفتوحة: 13:30-12:15

برنامج المداخلات عن بعد عبر تقنية قوقل ميت :



رابط الورشة الأولى :
<https://meet.google.com/nbg-frdk-vsn?hs=122&authuser=0>

الرقم	الاسم واللقب	عنوان المداخلة	التوقيت
01	أ. د / لهلالى سلوى – جامعة سطيف 2. أ. د / لهلالى إسعد – جامعة سطيف 2.	La civilisation urbaine au Mzab Ghardaïa : دراسة تاريخية من خلال كتاب: Marcel mercier mystérieuse (1932) مؤلفه:	9:40-9:30
02	د/ة نعناعة توامة، المركز الجامعي آفلو.	القصور الصحراوية الأثرية: مقومات بيئية مستدامة وفرص التثمين – قصر عين ماضي أنموذجا-	9:50-9:40
03	د/ إبراهيم نغلي، جامعة شلف.	العمارة الدينية بالقصور الصحراوية – المسجد العتيق بولاية بني عباس أنموذجا-	10:00-9:50
04	د/ة رزوق نعيمة، جامعة البليدة 2.	قصور مدينة غرداية الأثرية " قصور وادي مزاب أنموذجا ".	10:10-10:00
05	د/ة يامن بلمرداسي، جامعة باتنة 1- أ. د/ة صليحة عشي، جامعة باتنة 1.	التنمية السياحية المستدامة في المحميات الطبيعية.	10:20-10:10
06	د/ الصالح بن سالم، جامعة برج بوعريريج.	زوايا المنطقة الجنوبية بـ برج بوعريريج، دراسة أثرية تاريخية.	10:30-10:20
07	د/ جمال الدين عمراوي، جامعة برج بوعريريج.	العمارة الريفية الدينية في ولاية برج بوعريريج، زاوية سيدي عبد القادر الجيلاني بتفرق دراسة تاريخية.	10:40-10:30
08	د/ة بوشامة وهيبة، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة. د/ة مخلوف رانية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة.	رهانات وتحديات التنمية السياحية في ولاية أدرار-الجزائر-	10:50-10:40
09	د/عبد الرحيم جديد، جامعة قسنطينة 02.	نظم المعلومات الجغرافية مقارنة في تطوير وتفعيل السياحة الصحراوية.	11:00-10:50
10	أ. د/ حجاج نجاة، جامعة تيارت - د/ة سليمان شريفة، جامعة تيارت.	دور نظم المعلومات الجغرافية في تتبع حالة القصور الصحراوية – منطقة توات أنموذجا-	11:10-11:00
11	د/ة حرمة عبد الكريم، جامعة أدرار.	القصور والبوادي بإقليم توات بين القرنين 14 و 19 م (القصر الخالي بتازولت أنموذجا).	11:20-11:10
12	د/ة محمد حناي، جامعة الوادي.	العمارة الصحراوية الجزائرية وأثرها في تشكيل مشهديات حضارة إبان الحقبة الوسيطية - قصر تماسين بوادي ريف أنموذجا	11:30-11:20
13	أ. د/ حروز عبد الغني، جامعة المسيلة. الجزائر. د/ة ماجدة الشرع، جامعة طرابلس – ليبيا.	الحرف والصناعات التقليدية بمدينة أولف الصحراوية -صناعة الفخار والجلود أنموذجا-	12:15-12:00
14	د/ة خروبي فتيحة، جامعة قسنطينة 2.	أهمية العلاقات الاجتماعية داخل القصور الصحراوية.	15:40-15:30
15	د/ة سامية بن قويدر، جامعة الجزائر 2.	سكان قصر بوسمغون بالببيض في العهد العثماني.	15:50-15:40

16:00-15:50	ديوان حماية وادي ميزاب وترقيته ودوره في حفظ وتسيير التراث المبني.	د/ زاهية خلافي، جامعة معسكر.	16
16:10-16:00	ملكية الأراضي الزراعية الريفية في المقاطعات الإفريقية (نوميديا، موريتانيا القيصرية، البروقنصلية) نموذجاً.	ط.د/ لحوش أمينة، جامعة تيارت.	17
16:20-16:10	رؤى واستراتيجيات لتسويق السياحة الريفية في الجزائر.	ط.د/ أمين مقيد، جامعة برج بوعريش. ط.د/ فاطمة بن عيسى، المركز الجامعي أفلو.	18
16:30-16:20	الدباغة وصناعة الجلود في حاضرة تيديكلت خلال القرن 19 م.	ط.د/ محمد بن بجان، جامعة تامنغست. د/ عبد الرحمان نواصر-جامعة تامنغست.	19
16:40-16:30	تفعيل السياحة الصحراوية في منطقة بسكرة.	ط.د/ بئينة كروس، جامعة بسكرة.	20
16:50-16:40	السلطة والمجتمع والنسيج العمراني لمنطقة تديكلت.	ط.د/ باحمد محمد، جامعة تامنغست - أ.د/ كديدة مبارك. جامعة تامنغست.	21
17:00-16:50	الحفاظ على التراث المعماري كآلية لتفعيل السياحة الثقافية في المناطق الصحراوية.	ط.د/ بن دلاج محمد لين، جامعة بشار.	22
17:10-17:00	النمط المعماري الدفاعي بمنطقة توات (قصة تماست أنموذجاً).	ط.د/ مولاتي بن السبحو، جامعة تامنغست.	23
17:20-17:10	العمران والعمارة بين التقليد والحداثة في منطقة الهقار مطلع القرن 20 م.	ط.د/ محمد ترمزي، جامعة تامنغست. د/ عبد الرحمان نواصر-جامعة تامنغست.	24
17:30-17:20	تأهيل مساكن القرى الريفية واستغلالها في خدمة السياحة الثقافية (قرى منطقة القبائل نموذجاً).	ط.د/ أيت على ليدية، معهد الآثار، جامعة الجزائر 2. د/ عثمان مفتاح. معهد الآثار. جامعة الجزائر 2.	25



رابط الورشة الثانية:

<https://meet.google.com/czm-mwwwm-lao?hs=122&authuser=0>

الرقم	الاسم واللقب	عنوان المداخلة	التوقيت
01	د/ فاطمة دجاج، جامعة الأغواط.	قراءة نقدية للدراسات الأجنبية حول العمران الصحراوي بمنطقة الأغواط خلال القرن 19 م.	9:40-9:30
02	أ.د/ عبد الله لا طرش، المركز الجامعي تندوف.	قصور توات؛ بعد اجتماعي وحضاري بديع.	9:50-9:40
03	د/ مراد بوهلال، مخبر التقنيات الحضرية والمحيط، جامعة المسيلة.	السكن الجماعي الاجتماعي في المناطق شبه الجافة بين البعد التخطيطي وسلوك المستعمل. دراسة حالة مدينة المسيلة.	10:00-9:50

10:10-10:00	العمارة القصورية الصحراوية بمنطقة الزّاب بين الاندثار وسبل المحافظة عليها.	د/الطيب كريمة، جامعة باتنة 1- د/ بوجمعة أكرم، جامعة باتنة 1.	04
10:20-10:10	البدو والبادية بالمغرب الأوسط من خلال النصوص الجغرافية وكتب الرحلة.	د/ الطاهر طويل، جامعة باتنة 1.	05
10:30-10:20	العمران في إقليم الحضنة من خلال المصادر الجغرافية (المسيلة وطبنة وقلعة بني حماد أنموذجا).	د/ صليحة رحلي، المدرسة العليا للأساتذة-بوزريعة.	06
10:40-10:30	تعمير صحراء الرمل في المغرب الأوسط بين الحتمية الطبيعية والدلالة المكانية.	د/ سهيلة دهمش، جامعة المسيلة.	07
10:50-10:40	الواقع السياحي لمدينة بسكرة أثناء فترة الاحتلال الفرنسي.	د/ شلي شهرزاد، جامعة بسكرة.	08
11:00-10:50	الرّف من المنظور العمراني والمعماري، منطقة حوض الصومام أنموذجا دراسة حالة.	د/ بوزيد فؤاد، جامعة قالمة _ د/ طويل العيدي. جامعة سطيف 2.	09
11:10-11:00	الأساليب المستخدمة للمحافظة على العمارة التقليدية الرّيفية بمنطقة بجاية -قرية القلعة أنموذجا-	ط.د/ عيادي ليلية، معهد الآثار جامعة الجزائر 2.	10
11:20-11:10	المعالم الأثرية والتاريخية بإقليم تيديكلت بين البقاء والزوال.	أ.د/ أرزقي بوخنوف، معهد الآثار جامعة الجزائر 2.	11
11:30-11:20	استغلال الذكاء الاصطناعي (AI) في تصور وترميم المباني الأثرية الرّيفية والصحراوية بالجزائر وترويجها ثقافيا وسياحيا عبر منصة رقمية.	ط.د/ لمشعشع عبد القادر، جامعة أدرار.	12
15:40-15:30	الأبعاد الحضارية للعمارة التقليدية بتوات خلال القرن التاسع عشر الميلادي	ط.د/ عمارة خولة، جامعة الوادي _ أ.د/ عمار غرايسة. جامعة الوادي.	13
15:50-15:40	البعد الحضاري للمسكن التقليدي بقصور تيديكلت.	ط.د/ علي سعود، جامعة تامنغست.	14
16:00-15:50	دراسة تنميطية لزوايا مدينة معسكر خلال الفترة العثمانية.	ط.د/ الطاهر فيصل، جامعة تامنغست _ ط.د/ محمد ياسين كوني، جامعة تامنغست.	15
16:10-16:00	عمارة وعمران المسكن التقليدي نماذج من التيديكلت الشرقية لإقليم من أقاليم توات.	ط.د/ بلحبيب وفاء، جامعة سطيف 2 _ د/ زعابة عمر، جامعة معسكر.	16
16:20-16:10	العمارة الصحراوية قصر تاغيت نموذجا.	ط.د/ أحمد زايد، جامعة تامنغست.	17
16:30-16:20	المناطق الأثرية الدينية بإقليم توات وأبعادها السياحية والثقافية.	ط.د/ سلسبيل درنوني، جامعة بسكرة.	18
16:40-16:30	المسكن التقليدي بمنطقة ماوكلان بسطيف (مساكن قرية لفرادة أنموذجا).	ط.د/ درار عبد الرحمن، جامعة الأغواط _ أ.د/ علالي محمود، جامعة الأغواط.	19
16:50-16:40	الحرف والصنائع في منطقة تيديكلت الشرقية (عين صالح) خلال الق 19 مشتقات النخلة أنموذجا	ط.د/ مروان دعان، _ دة/ فهيمة رزاق، جامعة قسنطينة 2.	20
17:00-16:50	المباليا؛ المنازل المتنقلة لسكان بلاد المغرب القديم.	ط.د/ حفراوي أحمد، جامعة تامنغست.	21
17:10-17:00	العمارة الإسلامية في تمنطيط من خلال كتابات الدكتور محمد بن السويسي رحمه الله.	ط.د/ حدة قادري جامعة الجزائر 2 _ ط.د/ خولة بوشامة جامعة قسنطينة 2.	22
		عبد الباسط الحمدي، جامعة تامنغست	



رابط الورشة الثالثة :

<https://meet.google.com/yvv-vuen-yip>

الرقم	الاسم واللقب	عنوان المداخلات	التوقيت
01	د/ علي بن بلة، معهد الآثار، جامعة الجزائر2.	طرق الهوض بالتراث المادي واللامادي في المناطق الريفية والصحراوية في الجزائر عن السياحة الثقافية.	9:40-9:30
02	د/ بن عطيا الله عبد الرحمان، جامعة تبسة. د.عبادلية أحمد، جامعة تبسة	آليات ترميم العمارة الطينية والحفاظ عليها من خلال نشاطات المركز الوطني للتراث الثقافي المبني بالطين في تيميمون.	9:50-9:40
03	د/ عبد النور غرينة، جامعة خنشلة. د/مليكة قليل، جامعة خنشلة.	قرى الأوراس الريفية والقصور الصحراوية، الرمزية الاجتماعية والدلالات التاريخية إبان الاحتلال الفرنسي-مقاربة سوسيو أنثروبولوجية وثقافية.	10:00-9:50
04	د. ريغي مراد، جامعة المسيلة.	أهمية التراث العمراني في تنشيط السياحة الثقافية، المعاضيد، برج الغدير نموذجا.	10:10-10:00
05	د/محمدي لويظة، جامعة تيزي وزو.	تنمية السياحة المستدامة من خلال النهج القائمة على المشاركة: دراسة حالة منطقة الساحل، قرية قبائلية.	10:20-10:10
06	د/ مجاني عزالدين، جامعة تيارت.	طبيعة العمارة والعمران الصحراوي في الجزائر خلال الفترة الرومانية- دراسة نماذج.	10:30-10:20
07	د/ محمد قاوي، جامعة الأغواط.	الخصائص العمرانية والثقافية في إقليم توات -قصر ملوكة أنموذجا-	10:40-10:30
08	د/ مريم سكاكو، جامعة سعيدة.	الحرف والصنائع في أرياف تلمسان زمن الجوائح والأزمات.	10:50-10:40
09	د/نورالدين الحمادو، جامعة أدرار.	العمارة الطوبية بقصور توات في اهتمامات المصادر التاريخية الفرنسية خلال القرنين 19/20 م.	11:00-10:50
10	د/ة إيمان بوذراع، جامعة الجلفة.	أثر سكة الحديد الفرنسية خط بسكرة- تقرت على المظهر الاقتصادي والاجتماعي (1887-1910)م.	11:10-11:00
11	د/ مدوروليد، جامعة قسنطينة3 د/ة خمري سهيلة، جامعة باتنة2.	حماية التراث العمراني والمعماري كآلية لتفعيل السياحة الثقافية -الأطلس الصحراوي الشرقي نموذجا-	11:20-11:10
12	د/لمين ملاك، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة.	العمران الصحراوي جنوب تبسة -قصور فركان ونقرين-.	11:30-11:20
13	د/ وافية نفطي، جامعة بسكرة.	المظاهر العمرانية بقصور الزاب الظهراوي: دراسة لقصر ليشانة أنموذجا.	15:40-15:30
14	د/ة/فتيحة شلوق، جامعة بسكرة. ط.د/وسام لعرافة، جامعة بسكرة.	تقنيات تقديم وإظهار مواقع التراث المادي الصحراوي الجزائري سياحيا.	15:50-15:40
15	د/ة نجوى راشلي، سطيف2.	حرفتي صناعة الفخار والغزل عند المرأة الريفية في الجزائر القديمة.	16:00-15:50
16	ط.د/ وليد زدام، المركز الجامعي بركة.	الحرف والصنائع في القصور الصحراوية بالمغرب الأوسط خلال العصر الوسيط.	16:10-16:00

16:20-16:10	التراث المعماري بتندوف واليات المحافظة عليه ودوره في تفعيل السياحة الثقافية.	ط.د/مغايي يوسف، جامعة تامنغست.	17
16:30-16:20	نظام المياه في القصور الصحراوية بالجنوب الجزائري.	ط.د/يوسف قوبع، جامعة أدرار.	18
16:40-16:30	الرهان الأمني والاقتصادي على المنارات البرية وأبراج القصب في العمارة التواتية وسبل تأهيلها في الصناعة السياحية.	د/عبد الرحمان بليلي، مركز البلبالين للمخطوطات، أدرار. - أ/خالد رضا بليلي، مخبر البيئة والأنظمة المعلوماتية جامعة أدرار.	19
16:50-16:40	رسم المسارات السياحية: مقارنة لنظرية التركيب المجالي لتحويل السياحة الحضرية في وادي مزاب، غرداية.	ط.د/لبداني عبير، جامعة تبسة. د/فزاغي سفيان، جامعة تبسة.	20
17:00-16:50	دراسة ميدانية لريف خراطة ولاية بجاية.	ط.د/كمال رجالين، جامعة باتنة 1.	21
17:10-17:00	أهمية كتاب "القسم وأصول الأرضين" للفرس طائي (ت504هـ/1110م) في مجال العمارة الصحراوية القصور أنموذجا.	ط.د/محمد أمين عماري، جامعة تيارت.	22
17:20-17:10	الصناعات الحرفية بريف المغرب الأوسط.	ط.د/هاجر بولحية، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية. قسنطينة.	23

برنامج اليوم الثاني من الملتقى الدولي (الثلاثاء 30 أفريل 2024م)



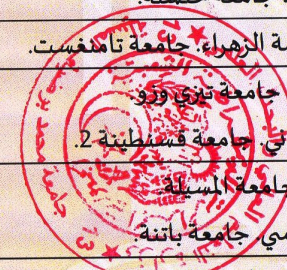
رابط المشاركة عن بعد :

<https://meet.google.com/vvx-huez-eui?hs=122&authuser=0>

الوقت	عنوان المداخلة	الاسم واللقب	الرقم
9:10-9:00	الزوايا في الجنوب الجزائري. مسار للسياحة والثقافة.	أ.د/سعيد بوزرينة، المركز الجامعي البيض.	01
9:20-9:10	حلي المرأة الشاوية ورمزيتها.	أ.د/عائشة حنفي، معهد الآثار، جامعة الجزائر 2.	02
9:30-9:20	مرافق التخزين بالمساكن الريفية الجزائرية من خلال نماذج.	أ.د/هجرة تمليكشت، معهد الآثار، جامعة الجزائر 2.	03
9:40-9:30	دور القرى الريفية بمنطقة القبائل في النهضة الحضارية للجزائر العثمانية (الدور الصناعي والزراعي والاجتماعي).	د/نبيل بومولة، جامعة المسيلة - أ.د/العيداني سمير، جامعة المسيلة.	04
9:50-9:40	حرفة النسيج في منطقة الأغواط.	د.د/ساجية عاشوري، المدرسة الوطنية العليا لحفظ الممتلكات	05



	الثقافية وترميمها. تيبازة.	
06	د/ محمد مزراق، جامعة تامنغست.	العمران الصحراوي من خلال كتب الرحلة والاستكشاف.
07	د/محمد ساقني، جامعة تامنغست.	القصور الصحراوية بالجزائر والتنمية السياحية.
08	د/ محمد حصباية، جامعة المسيلة.	الطواحين المائية في مدينة امجدل وبوسعادة مظهر من مظاهر العمارة الصحراوية المندثرة.
09	د/عاشور قويدر، جامعة المسيلة.	زاوية الهامل ومحاكاة التاريخ: منارة علم وقلعة جهاد وقطب سياحي ديني.
10	د/ حميدة ماجور، جامعة قسنطينة 2.	حرفة الفخار بقرى وأرياف منطقة سطيف دراسة فنية اجتماعية.
11	د/نمير حسين، جامعة بسكرة - ط.د/منفوخ ذهبية، جامعة بسكرة.	قراءة في بعض عادات وتقاليد المجتمع الجزائري بجنوب الصحراء خلال العهد العثماني.
12	د/لامية وادي، جامعة سطيف 02.	عنصر الماء وسلوكيات الفرد في مجتمع ريف المغرب الأوسط.
13	ط.د/ شريطي ناجي، جامعة تبسة.	العلاقات الاجتماعية ومظاهرها في مجتمع الأغواط خلال القرن 19 م من خلال الكتابات الفرنسية -دراسة تاريخية-
14	د/ عبد المنعم هامل، جامعة خنشلة.	الإسهامات الفكرية والاقتصادية للمدن الصحراوية بالجزائر خلال الحكم العثماني (قصور تقرت نموذجاً).
15	ط.د/ بوقليلة فاطمة الزهراء، جامعة تامنغست.	دراسة مقارنة بين قصبة مليانة وقصبة العرب بإقليم التيديكلت الشرقية "إينغر".
16	د.ة / فتيحة تلاوبريد جامعة تيزي وزو أ.د/ بدر الدين شعباني، جامعة قسنطينة 2.	الإطار القانوني لحماية واستغلال تراث العمران والعمارة الريفية والصحراوية بالجزائر.
20	د.ة/ زيداني حليلة، جامعة المسيلة د/ عبد الحليم عساسي، جامعة باتنة.	الاعتبارات الحضارية ومؤشراتها في التشكيل العمراني والمعماري للبيئة التقليدية في المدينة الصحراوية بالجزائر، قصر غرداية بمنطقة مزاب-نموذجاً-
21	د/ عبد النور خشعي، جامعة المسيلة	العمارة والعمران من منظور فلاسفة الغرب الإسلامي.



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Faculté des Sciences Humaines et Sociales
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

مناقشة وإختتام فعالية الملتقى الدولي الثالث
13:00 - 12:00

الاسم	قويدر
اللقب	عاشور
الرتبة	محاضر " أ "
مؤسسة العمل	جامعة المسيلة
البريد الالكتروني	achour.kouider@univ-msila.dz
الهاتف	0790675600
محور المداخلة	
عنوان المداخلة	زاوية الهامل ومحاكاة التاريخ – منارة علم وقلعة جهاد وقطب سياحي ديني
Title in English	
لغة المداخلة	لغة عربية
ملخص المداخلة باللغة العربية	(10 أسطر على الأكثر)

1- تأسيس الزاوية :

شرع الشيخ محمد بن أبي القاسم في انجاز الزاوية القاسمية بالهامل في سنة 1862 على سفح جبل يقال له عمران وقد تم الانجاز في ظرف وجيز جدا لم تتجاوز السنة الواحدة، وتعتبر زاوية الهامل هي الزاوية الوحيدة الموجودة بالمنطقة افتتحها في اول محرم 1280 هـ الموافق لـ 18 جويليه 1863 وفي العام الموالي شرع في بناء دور للطلبة فكانت حوالي 100 مسكن. استكملت باقي مرافق الزاوية من قبل خلفاء المؤسس وخاصة ابنته لا لا زينب¹.

وفكرة بناء الزاوية تعود الى عام 1844 بمنطقة البيرين حينما اراد الالتحاق بمقاومة الأمير عبدالقادر ، حينها أشار عليه هذا الأخير بان يهتم بالتعليم والإرشاد والتوجيه فعمل بوصيته . أما اختيار المكان لم يكن اعتباطيا ؛ بل كان رغبة منه في تعمير المركز العلمي الذي بناه اجداده في الماضي . وهذا ما قال به المؤرخ جاك بيرك: ان تأسيس زاوية الهامل يعتبر اعادة بعث للزاوية السابقة والتي اسسها في الماضي اجداد محمد بن أبي القاسم².

بينما تصفه الصحفية الزاوية ابرهاردت : " ... في الجوي النقي للجبل هذا المكان له طابع متميز خاص

¹ - عبد المنعم القاسمي الحسني ، زاوية الهامل مسيرة قرن من العطاء والجهاد 1862-1962، دار الخليل للنشر والتوزيع ، الجزائر، 2009، ص 35، 147

² - Jacques Berque, le Maghreb entre deux Guerres, Paris, Seuil, 1962, P123.

به فهو لا يشبه الصحراء ولا البادية المعتادة للهضاب العليا¹.

2- النشاط التعليمي للزاوية

شرح الشيخ الزاوية في تدريس علوم عديدة بدءاً من تحفيظ القرآن، الفقه والحديث والتفسير، النحو وعلم الكلام، ومن أشهر كتب الحديث التي كان يدرس منها الموطأ وصحيح البخاري وصحيح مسلم، شروح شمائل الترمذي والاربعين النووية وشفاء للقاضي عياض. وقد ذاع سيط الشيخ محمد القاسم في معظم أنحاء البلاد كالمدينة تيارت شرشال، سطيف المسيلة الجلفة، وتوافد إليه الطلبة من كل حذب وصوب.

لم يقتصر نشاط الشيخ في بلدة الهامل فقط بل كان يتنقل من حين لآخر في أرجاء القطر إما لزيارة العلماء أو إلقاء دروس الوعظ والإرشاد.

لقد سعت الإدارة الاستعمارية الفرنسية لبسط سيطرتها ونفوذها على الجزائر حيث بادرت للقضاء على التعليم العربي وذلك عبر هدم المساجد، وقد تم هدم في الجزائر العاصمة لوحدها العديد من المساجد وحوالي خمس زوايا وصادرت أوقافها. والشيء نفسه شمل المدن الداخلية وهذا ما جاء في احد التقارير التي كانت موجهه الى نابليون الثالث، إذ كتب الجنرال دو لاكروا عام 1864 قائلاً: "يجب علينا ان نضع العراقيل أمام المدارس الإسلامية والزوايا كلما استطعنا الى ذلك سبيلاً"².

واصلت الزاوية القاسمية بالهامل مسيرة التعليم برغم المضايقات التي شهدتها حيث يذكر الكثير من المؤرخين والباحثين ان الزاوية القاسمية تعتبر منارة علمية ومعلماً أساسياً في تاريخ التعليم العربي في الجزائر، وعلق احد الباحثين: "ان عظمة هذا المعهد كانت بعظمة مؤسسه كبقية العلمية وشخصية القوية واخلاصه وبراعته وحكمته هي التي جعلت المعهد الهامل يطلع طلوع الشمس قوية زاهرة فاشتهر سريعا فبعد ان كانت زاوية الهامل تضم مدرستين قرآنتين وبعض الكتاتيب الصغيرة عند بداية الاحتلال الفرنسي صار مركز اشعاع علمي وديني عظيم ومعلماً نبياً"³.

¹ - عبد المنعم القاسمي، المرجع السابق، ص 63.

² - مصطفى الاشرف، الجزائر الامة والمجتمع، تر. حنفي عيسى، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1983، ص 128-129.

³ - محمد علي دبور، نهضة الجزائر وثورتها المباركة، ج 1، ط 1، المطبعة التعاونية، دمشق، 1964، ص 34.

أصبحت الزاوية تعج بالحركة والنشاط بدروس العلم والمحاضرات الفكرية وحلقات الفقه والتفسير والحديث وما جالس الذكر والتربية والتكوين الروحي بل صارت معهدا يستقبل العلماء والأساتذة .

3- طرق التعليم بالزاوية

هناك طريقتين من التعليم : الأول موجه للعامة ويكون في مسجد الصلاة ويسمى التعليم العام الغاية منه تعليم أصول الدين من فرائض الصلاة والصوم والزكاة والحج ودروس الوعظ والإرشاد . ويتم من قبل شيخ الزاوية أو احد الطلبة المجازين أو من احد الأئمة الزائرين . أما التعليم النظامي : وهو الموجه للطلبة المقيمين بالزاوية وهو قائم على مناهج علمية مضبوطة يبدأ بتعليم مبادئ القراءة والكتابة ويحفظ القرآن الكريم، وبعد إتمام هذه المرحلة ينتقل الطالب الى قسم علوم الدين يدرس فيها علوم الحديث والفقه والفلك واللغة العربية والحساب¹ .

كانت الزاوية منذ تأسيسها ملجأ للفقراء والمسكين واليتامى وعابري السبيل ، كما كانت قبلة للمتخاصمين من اجل فض النزاعات . وفي هذا الشأن يقول الشيخ المؤسس: .. واشتغاله بقضاء حوائجهم من شفاعات وفصل الخصومات على الدوام في الليل والنهار .. في أوقات المعتادة للزيارت" . وفعلا كان يقصده الناس من جميع القبائل لفض النزاعات والخصومات المتعلقة بالدماء والأعراض والأموال او خلافات حول حدود أراضي المراعي والحرث وعيون الماء والأودية، فكان الشيخ يقوم مقام القاضي وأحكامه ملزمة وتحظى باحترام الجميع ولا تراجع ولا تناقش والجميع ملزم بتنفيذها² .

يقول الاستاذ محمد علي دبوز : " ان في الجزائر زوايا ثبتت على صلاحها القديم ، واخرى نشأت في عهد الاستعمار لاعمال الخير والجهاد الوطني في الميدان الثقافي والديني، فقدمت للجزائر خيرا كثيرا.. ومن هذه الزوايا المباركة زاوية الهامل في شمال الصحراء" .

4- مواقف الزاوية من الاستعمار الفرنسي

الكثير من الزوايا كان لها دور كبير وفاعل في الوقوف في وجه المستعمر الفرنسي الغاشم، وكشف نواياه واساليبه . اذ يقول ريبن: ان الطرق الصوفية ظلت تعرقل تقدم الجيش الفرنسي وتعارض سياسته في الجزائر . فكانت هذه الزوايا بحق قلاع جهاد ومنها زاوية الهامل .

لم يتخلف سكان زاوية الهامل و بقية سكان منطقة بوسعادة وضواحيها عن مؤازرتها للمقاومات الشعبية

¹ - عبد المنعم القاسمي، مرجع سابق ، ص 194-198.

² - عيسى بالقي ، زاوية الهامل ودورها الاجتماعي والثقافي ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر2، 2001، ص130-140.

المناهضة للاستعمار الفرنسي وتوسعاته، ويقال انه التقى بالامير عبدالقادر بمنطقة البيرين حوالي عام 1844 وطلب الشيخ من الامير الانضمام الى مقاومته فرأى هذا الأخير بفراسته ان الشيخ رجل علم ودعوة وليس رجل حرب وميدان¹، الا ان ذلك لم يمنع اشرف الهامل والاعراش المجاورة لهم من المشاركة في بعض المعارك، ومن بين تلك المعارك الضارية نذكر :

3-1- معركة المطاريح في 12 جوان 1849م

تعود اسباب وقوع هذه المعركة الى رفض اولاد امير المقيمين في نواحي المدية دفع الضرائب ، فلاحقهم الجنرال لادميرولت الى الجنوب وحين مرورهم نحو منطقة جبل امساعد عبر وادي درمل بالهامل قدم لهم الشرفه كل التسهيلات والمؤونة وساعدوهم في الاختفاء بجبل الزرقه . فثارت قبائل أولاد جابر، أولاد مردف، و تطوع شرفه الهامل للانضمام الى الثوار والمخاربة الى جانبهم اخوانهم وتحصنوا بمنطقة إستراتيجية كثيرة الأعراس تدعى المطاريح 12 جوان 1849 حيث وقعت معركة التي تحمل اسم المكان (المطاريح) حيث الجبال العالية مثل جبل فرنينة ،جبل الزرقاء جبل بولمة على بعد 7 كم جنوب شرق قرية العليق ودارت المعركة على جبهة يزيد طولها عن 2 كلم تحت قيادة البطل سيدي احمد البكاي من فرقة البكاكية من عرش اولاد عمر فرج، قاوم خلالها الثوار ببسالة والحقوا هزائم بالجيش الفرنسي حيث قتل خلال هذه المعركة الضابط الفرنسي قابريون في المكان الذي يحمل اسم ضاية القبطان²، وأصيب النقيب فوندافر ومعه ستة جنود بجروح بليغة³.

3-2- ثورة 1864 :

في عام 1864 اندلعت ثورة شاملة شهدتها مناطق عديدة من الوطن وكان لسكان منطقة بوسعادة دور ايجابي وفعال في التصدي للعدو ومقاومته حيث أعلن أحد أبناء المنطقة يسمى ابراهيم بن عبد الله من عرش اولاد ماضي الثورة في بوسعادة وجهاز لها الشباب من جميع الاعراش وكانت شرارتها الأولى في 8 سبتمبر 1864 بمحاولة اعتراض الثوار لفرقة فرنسية كانت متوجهة من بوسعادة إلى المسيلة تحت قيادة الضابط بريون (Briand) ومهاجمتها قرب المكان المسمى ضاية لحبارة واجبروها على

¹ - الحاج مزارى، الهامل مركز اشعاع وقلعة جهاد وثورة ، دار الحكمة ، الجزائر، 1993، ص28.

² - كمال بريم ، الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسي في الحضنة الغربية فترة الاحتلال الفرنسي 1840-1954، رسالة دكتوراه، جامعة منتوري قسنطينة، 2010-2011، ص 31-32؛ ايضا الحاج مزارى، المرجع السابق، ص50.

³ - بن يوسف تلمساني، التوسع الفرنسي في الجزائر 1830-1870، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر2، 2004-2005، ص323.

التقهقر إلى بانيو ثم العودة إلى بوسعادة وفي اليوم الثاني 9 سبتمبر 1864 أمر قائد الثورة بإشعال النيران على قمم جبال السالات حتى يراها سكان الحاضرة كإشارة لبدء الثورة وفي 11 من الشهر ذاته تجمع الثوار بقوة في المقطع بالهامل وأصبحت مدينة بوسعادة محاطة من جميع الجهات بالثوار¹

1- الشرفة وأولاد عمر فرج في مقطع الهامل جنوب مدينة بوسعادة

2- أولاد عامر . وأولاد سيدي ابراهيم في ميتر غرب مدينة بوسعادة

3- أولاد ماضي . الحملات . الحوامد. في معذر بوسعادة من الجهة الشرقية

وأصبح محيط المدينة يعج بالثوار بينما اتخذت القوات الفرنسية المتمركزة بها جانب الحيطة والحذر الشديد دون ان تبدي رد فعل في انتظار المدد والتعزيزات من قطاع قسنطينة سطيف البرج وباتنة الجزائر والتي بدأت تصل تباعا باعداد هائلة من المناطق المذكورة اذ يمكن تقدير ما جمعه فرنسا لمواجهة الثوار بحوالي 12000 مقاتل مدعمن بالمدفعية والأسلحة المتطورة وتحت قيادات عليا من جنرلات وعقداة وضباط ذوي خبرة عليا امثال الجنرال يوسف .الجنرال بريقو العقيد لأكروا .وقانديل .وجانفيل .وسيروكا الى جانب قوات كبيرة من القوم والحشم بقيادة الباشاغا المقراني في حين لم يتجاوز عدد الثوار 2000مقاتل من جميع اعراش المنطقة ودارت معظم أحداث هذه الثورة في درمل الهامل .

1- أولاد عامر وأولاد سيدي ابراهيم 600 مقاتل

2- أولاد ماضي .الحملات .الحوامد 300 مقاتل .

3- أولاد عيسى . أولاد محمد لمبارك . أولاد عزوز 200 مقاتل .

4- أولاد علي بن محمد . أولاد فرج 150 مقاتل.

5- شرفة الهامل 60 مقاتل².

أولاد سيدي هجرس (18 خيمة) وأولاد سيدي عيسى وأولاد عبدالله وأولاد علي بن دواد بمجموع 185مقاتل . السلامات 300مقاتل .

إلى جانب الاعراش الواقعة جنوب الدائرة مثل اولاد خالد واولاد سليمان اولاد سيدي زيان . اولاد احمد، المراقصة وكذا اهل بوسعادة وبعض المتطوعين من اولاد رحمة واولاد رابح³ . تجمعت قوات الثوار في

¹ - الحاج مزاري، المرجع السابق، ص 52.

² - محمد يحيى حرزلي، وقفات من تاريخ بوسعادة النضالي، دار الوعي، الجزائر، 2011، ص36.

³ - الحاج مزاري ، المرجع السابق، ص53.

مناطق وادي الجدل بمنطقة يطلق عليها (العقلة البيضاء) وثنية الريح المطلة على درمل في مواجهة القوات الفرنسية التي عسكرت في عين درمل بالهامل .

مجريات وأحداث المعركة باختصار

في 30 سبتمبر 1864 كانت القوات في مواجهة بعضها البعض الثوار تجمعوا بالعقلة البيضاء وثنية الريح على مشارف درمل تحت قيادة البطل الثائر ابراهيم بن عبد الله القوات الفرنسية عسكرت عند البرج قرب عين درمل تحت قيادة العقيد دو لاكروا (De laroix). وفي حدود الساعة الرابعة مساء بادر الثوار بالهجوم على الخطوط الامامية للعدو واتباع اسلوب الكر والفر تمكنت اثر هذا الهجمات الخاطفة من زعزعة جنود العدو وارباك صفوفه والحاق هزيمة نكراء بها اجبرته بعدها على التقهقر وترك المواقع .

هذه الهجمات العنيفة والمتكررة من قبل الثوار دفعت بالعدو الى التقهقر و الاحتماء بدروب وادي درمل، وأمام هذه الوضعية السيئة لفيالق دولاقاي .البشاغا المقراني التي أصبحت في حالة يرثى لها تدخل لأكروا لإنقاذ الموقف فرمى الثوار بحشود جديدة وضخمة من الصبايحية ركزت هجماتها على المشاة وتمكنت من أحداث ثغرة في صفوفهم وفك الراية منهم فكان ذلك داعيا من دواعي انسحاب مشاة الثوار إلى الوراء¹.

وفي يوم الغد 01 أكتوبر حاول الثوار استدراج القوات الفرنسية خارج عين درمل ولكن دو لأكروا تنبه لخطة الثوار ولم يتحرك من مكانه فأثار بذلك غضب الثوار وزاد من حدة القتال الذي ازداد شراسة وتحول إلى تلاحم جسدي بالسيوف والخنجر وتكسرت بذلك هجمات الثوار تدريجيا أمام نيران مشاة العدو ومدفيعته المتمركزة في السفح الغربي لجبل درمل ولما خارت قوى الثوار وضعفت هجماتهم أعطى لأكروا الأوامر لقواته بالهجوم على كل الجبهات واكتساح الثوار ودفعهم إلى التقهقر والتراجع والهزيمة ونشبت فرقتهم في المناطق المجاورة².

ومن نتائج هذه المعركة قتل معظم الثوار وفر الباقون من بينهم قائدهم إبراهيم بن عبد الله الذي تم اعتقاله في عام 1866 وحوكم ونفي إلى سانت مارقريت. وكانت رد فعل القوات الفرنسية المنتصرة

¹ - الحاج مزاري، المرجع السابق، ص 55.

² - سعيد النعيمي ، مقاومة أولاد عامر للاحتلال الفرنسي 1836-1916، دار الخلدونية، الجزائر، 2019، ص 138.

ارتكاب مظالم ضد السكان من أبناء الأعراش وجرت أعمال سلب ونهب كبيرة للأموال والمواشي، حيث تم الاستيلاء على 1000 بقرة، 35000 جمل، 30 ألف شاة، وفرض غرامات مالية على الأعراش¹. خلد العقيد دولاكروا هذا الانتصار على صخرة بواد درمل كتب عليها العبارة التالية باللغة الفرنسية: "درمل 02 أكتوبر 1864 الكولونيل لأكروا". مازالت هذه الصخرة موجودة إلى يومنا.

5- زاوية الهامل وثورة التحرير

بلغت اصدااء ثورة نوفمبر التحريرية مسامع أبناء زاوية الهامل فبدأت نفوسهم تتلهف الى سماع الاخبار السارة، وبدأ معها التفكير في كيفية الالتحاق بصفوفها، وخصصت دروس الفقه بالحديث عن فضائل الجهاد غايتها شحذ نفوس الطلبة والهاب الروح الثورية والوطنية فيهم. ومن منتصف سنة 1955م بدأت طلائع النظام الثوري تدب في انحاء بلدة الهامل خاصة بمحيي عيسى بن عليية من الاوراس الذي بدأ يجمع حوله شباب البلدة وكبار العرش ليعرفهم عن الثورة المباركة وكيفية الاستعداد لها².

وكان القائد زيان عاشور دائم الزيارة للزاوية والتقاءه بالشيخ مصطفى القاسمي وولده الشيخ خليل، وعلى اثر الاجتماع المنعقد في شهر اكتوبر 1955م ببوسعادة كلف بلقاسم القاسمي بالتواصل و بتنظيم الثورة مع اشراف الهامل مما استدعى الى عقد اجتماع بالزاوية في شهر نوفمبر من نفس العام حضره شيخ الزاوية واخيه الشيخ حسن وبلقاسم القاسمي وجماعة من الاشراف وكان ذلك برئاسة الحاج خليل القاسمي واتفقوا على تشكيل خلية اولى للثورة في الهامل ضمت: بولنوار حساني، عمر لخداري، محمد بن علي بن شويحة، احمد لزرق براهيم، عيسى بن عليية، لخداري دحية، ويس موفق، الهاشمي عبداللطيف، محمد دويدي...، وتقرر فيه دعم الثورة ماديا وبشريا، ليخوض أبناء الزاوية سلسلة من المعارك اهمهما: معركة درمل مارس 1956، ومعركة جبل الزرقاء فيفري 1957م³.

الخاتمة:

لقد كانت غاية الشيخ محمد بن ابي القاسم من بناء زاوية الهامل عام 1864 م، هو تعليم وتربية النشء

¹ - الحاج مزارى، المرجع السابق، ص 57؛ أيضا سعيد النعمي، المرجع السابق، 138-143.

² - بن عليية وفاء، زاوية الهامل وعلاقتها بالمقاومة الشعبية والثورة الجزائرية، رسالة ماجستير، المدرسة العليا -بوزريعة الجزائر، 2007-2008، 159.

³ - محمد علواني، محطات من تاريخ الثورة التحريرية في الهامل، دار الخليل القاسمي، 2015، ص33-59.

على النهج الاسلامي ومحاربة سياسة التغريب التي كان المستعمر الفرنسي يوظف كل امكانياته من اجل سلخ المجتمع الجزائري عن قيمه ومبادئ الاسلامية وطمس هويته الوطنية . وقد استطاع شيوخ زاوية الهامل الوقوف اند لهذه السياسة التغريبية بان كونت اجيالاً حملوا الرسالة العلمية ولواء الجهاد في وجه المستعمر الغاشم عبر فترات المقاومة الشعبية واثناء ثورة التحرير المباركة . وواصلت هذه الزاوية رسالتها الروحية والعلمية والاجتماعية بعد الاستقلال الى اليوم وهذا بفضل شيوخها ممن تولى المشيخة وسار على النهج الرباني الصحيح.

البيبلوغرافيا:

- الاشرف مصطفى ، الجزائر الامة والمجتمع ، تر. حنفي عيسى، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر، 1983.
- حرزلي يحي ، وقفات من تاريخ بوسعادة النضالي، دار الوعي، الجزائر، 2011.
- مزاري الحاج ، الهامل مركز اشعاع وقلعة جهاد وثورة ، دار الحكمة ، الجزائر، 1993..
- النعمي سعيد، مقاومة أولاد عامر للاحتلال الفرنسي 1836-1916، دار الخلدونية، الجزائر، 2019.
- علي دبوز محمد، نهضة الجزائر وثورتها المباركة ، ج1، ط1، المطبعة التعاونية ، دمشق، 1964.
- علواني محمد ، محطات من تاريخ الثورة التحريرية في الهامل ، دار الخليل القاسمي، 2015.
- القاسمي الحسيني عبد المنعم ، زاوية الهامل مسيرة قرن من العطاء والجهاد 1862-1962، دار الخليل للنشر والتوزيع ، الجزائر، 2009.

2- مراجع اجنبية

- Jacques Berque, le Maghreb entre deux Guerres, Paris, Seuil, 1962.

-

3- رسائل جامعية

- بالقي عيسى ، زاوية الهامل ودورها الاجتماعي والثقافي ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر2، 2001.
- بيرم كمال ، الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسي في الحضنة الغربية فترة الاحتلال الفرنسي 1840-1954، رسالة دكتوراه، جامعة منتوري قسنطينة، 2010-2011.
- بن علي وفاء ، زاوية الهامل وعلاقتها بالمقاومة الشعبية والثورة الجزائرية ، رسالة ماجستير،

المدرسة العليا -بوزريعة الجزائر، 2007-2008.

- تلمساني بن يوسف ، التوسع الفرنسي في الجزائر 1830-1870، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر2، 2004-2005.